# الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسوم الفنان حمدى عبدالله كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الدبلوم التكميلى


مقدم من

**أ.م.د/ ابراهيم عيسى عبدالحافظ**

أستاذ التصوير المساعد

كلية التربية الفنية

جامعة المنيا


٢٠١٧م



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسوم الفنان حمدى عبدالله كمدخل لاثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الدبلوم التكميلى

أ.م.د/ ابراهيم عيسى عبدالحافظ (*)

## مقدمة البحث:

مع بداية عصر الفن الحديث والذى بدأ مع أواخر القرن التاسع عشر بعد ثورة فنية ومغايرة للفنون السابقة حيث أتسع معه مفهوم الفن بشكل مفاجئ كرد فعل منطقى لتطور العلوم وظهور النظريات الجديدة. وما إشتملت عليه من تيارات فكرية وفلسفية من حيث الشكل والمضمون. ولم يصبح قاصراً على موضوع العمل الفنى بل اهتم بالجمال وسلك فى سبيل ذلك طرقاً عديدة ومتنوعة تبعاً لتنوع مدارسه، وبدأت معه إنتشار الفردية بشكل أكبر فى الفن وابتكر كل فنان أسلوباً مميزاً خاصاً به نابعاً من فلسفته وخبراته وكوامنه الداخلية.

ويؤكد (محمود بسيونى ١٩٨٠) "أن الفن فى القرن العشرين أصبح أكثر وعياً بالحقيقة وطبيعتها حيث أن فكرة التقليد الخارجى تلاشت مع بداية القرن وحلت محلها أفكاراً ونظريات جديدة عن مفهوم الإبداع ودور الفنان فيه وكون الحقيقه الفنية موضوعية ذاتية شكلت منهج كثير من المدارس والاتجاهات الحديثة"(١).

لذلك نلمس وجود العديد من المدارس والاتجاهات الفنية المختلفة مع تباين شديد فى أفكارها وأساليبها الفنية والتعبيرية، ووجود عامل أساسى مشترك بينهم جميعاً وهو (الرغبة فى التعبير) تعبيراً ذاتياً. حيث نجد العديد من الفنانين المصريين فى مجال الرسم قد بدأوا يأخذون طابعاً جديداً يتسم بالمصريه بجانب ارتباط هذا الفن بالحداثه الفكرية فهؤلاء الفنانين قدموا لنا العديد من الصياغات التشكيلية التعبيرية بمعالجات متفردة عن الحياة الاجتماعية، تارة بشكلها الواقعى وتارة أخرى بالمضمون الفلسفى والسياسى لها مع الجمع بين التراث والمعاصرة لتأكيد الهوية المصرية.

والمشاهد لأعمال حمدى عبدالله يحتاج إلى وقت طويل للتأمل والمشاركة وإعمال العقل فى الكشف عن المضمون التعبيرى للرمز وغيرها من غرائب الموجودات فكأن الإنسان عنده مجرد قناع أحمق يتخفى وراء كل هذه الكائنات التي يرمز إليها ويستعيد فى ظلال هذا القناع أشواقه وأحلامه الممكنه من رحم دلالة الرمز التعبيرى. "فالشكل عنده وحدة متكاملة حية يتم التفاعل فيها من العلاقة الحميمة .والمفردات المتغيرة الوضعية الباعثة على حوار ديالكتيكى ذات المضمون الفلسفى"(٢). والرموز بمعناها الأشمل هى تلك الأشكال التى ابتكرها الفنان

---

(*) أستاذ التصوير المساعد بكلية التربية الفنية: جامعة المنيا.

(١) محمود بسيونى (١٩٨٠): "أسرار الفن التشكيلى" عالم الكتابه، القاهرة، ص٣٦.

(٢) عبدالمعبود شحاته: عندما يفكر الفنان بصوت عالى يهز عرش السكون، الرمز والإسطورة بمخاطبة العقل من منطق الوعى، مجلة الإنباء الثقافية.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

المصرى القديم متأثراً بأفكاره ومعتقداته وبيئته التى استمد منها الأشكال ومزجها بقيم فنية ثم عبر عنها فى شكل دلالات أو معانى قد تكون مفهومه بشكل مباشر لإرتباط الشكل بالمعنى وقد تكون مستترة رغبة من الفنان فى استخدامها لدى جماعة محددة، ولاشك أن الفنان حمدى عبدالله إهتم بالرموز شأنه شأن أجداده المصريين ولكنه عبر عنها فى نطاق موضوعات ارتبطت بعقيدته الحياتيه من الناحية الاجتماعية والسياسية فجاءت رموزه مرتبطة بدلالات رمزية وتعبيرية اختصت بفكر النماء والتكاثر والتوالد وأخرى عبرت عن السلطة وجبروتها لتشكل لنا أعمالاً تمثل للمشاهد أحاسيس اسطورية من واقع خيالى ميتافيزيقى ولكنها بأبعادها تعبر عن واقعنا الحالى.

ويرى الباحث إنه يمكن الاستفادة من هذا كله فى حل بعض المشكلات التى صادفته أثناء تدريسه لطلاب الدبلوم التكميلى بكلية التربية الفنية. جامعة المنيا لاثراء اللوحة التصويرية.

**مشكلة البحث:**

**ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس التالى:**

إلى أى مدى يمكن الاستفادة من إمكانية الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسوم الفنان حمدى عبدالله لبناء اللوحة التصويرية؟

**ويتفرع من هذا التسؤال الرئيس بعض التساؤلات الفرعية وهي:**

١- هل يمكن التعرف على الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله؟
٢- هل يمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله لإثراء اللوحة التصويرية لطلاب الدبلوم التكميلى؟

**أهداف البحث:**

١- التعرف على الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله.
٢- الاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الدبلوم التكميلى بكلية التربية الفنية.

**أهمية البحث:**

يعتبر هذا البحث محاوله من الباحث لرصد ومعرفة والقاء الضوء على الدلالات الرمزية والتعبيرية ببعض رسوم الفنان حمدى عبدالله والاستفادة منها فى إثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الدبلوم التكميلى بكلية التربية الفنية- جامعة المنيا- للعام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦.

**فروض البحث:**

١. يمكن التعرف على الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

٢. يمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله لاثراء اللوحة التصويرية.

**حدود البحث:**

١. بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله والتى تناولها الطلاب "عينة البحث" بشكل تحليلى للتعرف على الدلالات الرمزية والتعبيرية والاستفادة منها فى بناء اللوحة التصويرية لديهم.
٢. تم اختيار عينة البحث من بين طلاب الدبلوم التكميلى بكلية التربية الفنية- جامعة المنيا للعام الجامعى ٢٠١٥- ٢٠١٦ وبلغ عددهم ٢٠ طالب وطالبة وهم المجتمع الأصلى.

**منهجية البحث:**

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى وأسلوب التحليل المنطقى للتعرف على الدلالات والمعانى التى ارتبطت باستخدام الرمز وكذلك المنهج شبه تجريبى وذلك من خلال إجراء تجربة طلابية على طلبة الدبلوم التكميلى للعام الجامعى ٢٠١٥، ٢٠١٦ للاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية لرسوم حمدى عبدالله.

**مصطلحات البحث:**

**الدلالات الرمزية والتعبيرية:**

**الدلالة:**

فى اللغة يذكر عليان بن محمد الحازمى، أن علم الدلاله هو محاوله تحديد المعنى الذى يحمله اللفظ عندما يكون مفرداً، وبيان ما يؤول اليه المعنى، عندما يوضع فى تركيب، وما تتعرض له دلاله الألفاظ من تحول فى المعنى إلى معنى آخر وأسباب هذا التحول [١].

فالكلمة مثلاً فى ذاتها نوع لفظى تنطلق دلالتها من قيمة اللفظ فى ثقافة ما، فالصوت فى حد ذاته لا يعنى شيئاً، وإنما يتشكل المعنى عبر القيمة الدلالية المرتبطة بالكلمة، هذه الرابطة تستمد شرعيتها من لغة ما، فالدلالة مرتبطة بالقيمة التى تصيغها اللغة أو الثقافة عليها"[٢].

**الرمــز:**

الرمز فى اللغة يعنى الإيماء والإشارة والعلامه وترامز القوم أى أو ماؤا وأشاروا خفيه بالعينين أو الشفتين أو الحاجبين أو أى جزء من أجزاء الجسم أو أى شكل من أشكال التعبير اللفظية وغير اللفظية، والرموز عند (يونج) نواتج طبيعية وعفوية كالأحلام، والأحلام والرموز

---

(١) عليان محمد الحازمى (٢٠٠٣):. علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية، عدد ٢٧.

(٢) سيزا قاسم ونصر حماد(١٩٨٦): "انظمة العلاقات فى اللغة والأدب والثقافة مدخل إلى السيموطيقا، دار إلياس العصرية، القاهرة، ص(٩٠).



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

تحدث بعفويه ولا تبتدع بشكل مصطنع، والأحلام عند يونج هى مدخله الرئيسى لفهم كل معرفتنا غير الرمزية والرمز لديه أهم من الإشاره. وذلك لأن الإشارة دائماً- كما يرى- أقل من المفهوم الذى تمثله بينما الرمز دائماً أكثر من معناه الواضح والمباشر[١].

والرمزيه أيضاً هى علامه اصطلاحية مختصرة ويقصد بها "وسيله للتعبير عن حالة وجدانيه معبرة عن الشكل بمضمون ودلالة رمزية فيثير الرمز عند الرويه رد فعل عاطفياً وذهنياً بل وجمالياً أيضاً فى المجتمع بحيث يصبح نوعاً من الرمزية العامة[٢].

والشكل الرمزى من العناصر التشكيلية الهامة فى مجال التعبير الفنى فهو يعنى القدرة على توظيف الخيال فى إبداع تكوينات مبتكرة فعندما ينطلق التعبير من الشكل الرمزى يكون أكثر صدقاً فالأشكال الرمزية للتعبير ترتبط بالأعماق والوجدان وقد يكون لها امتداد عميق فى أيدلوجية الإنسان[٣].

**التعبير:**

التعبير هو الإفصاح عن المعانى والانفعالات وترجمتها بلغة التشكيل بحيث يستطيع المتذوق أن يدركها ويستوعبها من خلال معانيها والإحساس بها[٤].

ويعرفه أيضاً محمود بسيونى "بأنه الإفصاح بلغة الأشكال والألوان والأحجام والأضواء عن قيمة فنية يحس بها الفنان ويريد أن ينقل من خلالها مشاعرة إلى الآخرين[٥].

ويعرفه كذلك محمد أسحق قطب "بأنه الهدف والفكرة التى يحتضنها الفنان ليخرجها فى شكل جمالى يحتوى على نظام تتجاوب مع الإنسانية"[٦].

**الدلالات:**

هى المعانى التى تحتاج إلى عملية فكرية أكثر تعقيداً من الإدراك الحسى والإنطباعات الذاتية والحالات الوجدانية التى تتكشف لنا من مجالات الإبداع الفنى[٧].

---

(١) شاكر عبدالحميد(١٩٩٨): "الحلم والرمز والأسطورة" دراسات فى الرواية والقصة القصيرة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص(٧)

(٢) صبرى منصور (١٩٨٥) "الرمزية فى الفن الحديث" عالم الفكر، المجلد السادس عشر العدد الثالث، ص(١٣٦).

(٣) أوسكار وايلد (١٩٨٥): "الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعى"، عالم الفكر المجلد السادس عشر، العدد الثالث، الكويت، ص١٨٠.

(4) Harold, O. (1974): "The oxford complain Art" Dasedon oxford, P.10.

(٥) محمود البسيونى(١٩٨٣): "الفن فى القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة، ص١٣١.

(٦) محمد اسحق قطب (١٩٩٤): "المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٧) محمد زكى العشماوى(١٩٨١): "الشكل والمضمون فى النقد الأدبى" دار النهضة العربية، بيروت، ص١٨.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

**الدلالات الرمزية:**

جاءت الدلالات الرمزية مصاحبه لبداية الوعى الإنسانى فهى ليست فقط مجرد رمز يدل على الشيء المدلول عليه إنما هى نوع من الشحنه التى تصاحب ذلك الرمز، يقع من خلالها تأثيره على الرائى أو السامع لهذا الرمز، مما ساعد على ظهور التميز وإبداع دلالة الرمزية بما يساعد على توافر حرية الأداء والخيال فى الفن كما أن الفنان ذو شخصية متميزة أدت ذلك إلى ابتكار عناصر تشكيلية ومفرداته الخاصه به ولكل فنان بصمه خاصة قد تدركها من خلال أسلوب أدائه الخاص واختياره لعناصره المميزة، كما تظهر أيضاً فى تناوله التقنى للخامات بحيث يصبح عمله الفنى متفرداً من الناحية الجمالية [١].

وبهذا يمكن الوصول إلى أن الفنان من خلال "التشكيلات الفنية التى تكشف عن ذاتيته وندرك من خلالها القيم التعبيرية الخاصة به تقودنا بدورها إليه" [٢].

**الدلالات الرمزية والتعبيرية تعريف إجرائى:**

هى الأشكال التى تحتاج إلى عملية فكرية أكثر تعقيداً من الإدراك الحسى والإنطباعات الذاتية والحالات الوجدانية التى تتكشف لنا فى مجالات الإبداع الفنى، وتتوقف الدلالات الرمزية والتعبيرية على مدى خبرة الفرد الذاتية التى تؤثر بدورها فى رؤيته الإدراكية كما تتوقف على طبيعة الأشكال التى يتضمنها العمل الفنى، والتى تفصح هيئاتها ونظامها الإنشائى على ما تحتويه من معان ودلالات. وهذه الأشكال والمفردات تتوقف هيئتها ونظامها الإنشائى على قدرة الفنان فى صياغة وتحميل تلك المفردات بمضامين ودلالات تعبيرية مقصودة.

**خطوات سير البحث:**

**بعد الإحساس بالمشكلة وتحديدها يمكن أن تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:**

١- الوقوف على أهم الدراسات والبحوث والكتابات التى تناولت موضوع البحث للإستفادة منها فى إعداد المصطلحات البحثية وصياغة الفروض وإعداد الإطار المعرفى.
٢- تحليل بعض رسوم الفنان حمدى عبدالله للاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى إثراء اللوحة التصويرية.
٣- تصميم بطاقة تقييم الأعمال نتاج تجربة البحث فى صورتها الأولية.
٤- يتم تحكيم بطاقة التقييم من خلال بعض المحكمين وتنفيذ التعديلات المطلوبة والوصول لصورة نهائية لبطاقة تقييم أعمال الطلاب (عينة البحث).
٥- إعداد وتنفيذ تجربه طلابيه للإستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسوم الفنان حمدى عبدالله فى إثراء اللوحة التصويرية.
٦- تقييم أداء طلاب عينة البحث بعد التطبيق من خلال السادة المحكمين المتخصصين باستخدام بطاقة التقييم المعدة لذلك.
٧- استخلاص وتحليل وتفسير النتائج التى توصل إليها البحث للتحقق من صحة الفروض.

**الإطار المعرفى للبحث:**

**يقوم الباحث من خلال الإطار المعرفى على توضيح كلاً من المفاهيم التالية:**

---

([١]) نبيل عبدالسلام(١٩٩٤): "مختارات من الفن المصرى المعاصر التى عبرت عن الأحداث القوميه كمدخل للتذوق الفنى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٨٢.

([2]) Michael. Mitias: Dewey's theory of Expression. Taunal of Aethetic. Edction vol.26 the university of Latins. 1992. P.52.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

١- مفهوم الرمز ودلالاته الرمزية والتعبيرية.
٢- القيم الجمالية للرمز وعلاقته بالفن.
٣- منابع الفكر الرمزى عند الفنان حمدى عبدالله.
٤- تحليل لبعض رسوم الفنان حمدى عبدالله للوقوف على الرموز ودلالاتها الرمزية والتعبيرية.

**أولاً- مفهوم الرمز ودلالاته الرمزية والتعبيرية:**

يعتبر الرمز شيء مادى يمثل فكرة معنوية وهو إسلوب أو طريقة لملاحظة أوجه التشابه بين ما هو وجدانى بالنسبة للفنان وبين ما هو مادى مع دمج صور الأشياء الحسية (أشكال الرموز) وبين المعنويات (المضمون المرموز إليه) وهنا يأتى الرمز عن طريق الدور المشترك لكل من خيال الفنان والواقع المدرك ووجوب إتيان الرمز حاملاً مغزى انفعالى وفكرى وجمالى وإجتماعى.

"ويتعدد مفهوم الرمز ويتلون شكلاً ومضموناً حسب المجال الفنى أو الحقل المعرفى الذى توظف فيه. لأن الرمز مفهومه يتجاذبها عدة علوم مثل السيميولوجيا والانثروبولوجيا وفلسفة الفن. فتتعدد الدلالات حسب تعدد العلوم. ففى بعض الأحيان نجد الرمز يمثل ترجمة لما يوحى به وليس ما هو عليه وأحياناً أخرى يعتمد الرمز عوضاً عن شيء آخر لينوب عنه ويقوم مقامه" [١].

والرموز على اختلافها وسيلة من الوسائل التى حاول الإنسان عن طريقها أن يضفى على تجربته طابعاً فكرياً وفلسفياً وبدون هذه الصورة الخيالية تكون الحالة مجرد ظاهرة كونيه فسيحة ترمز إلى الطبيعة حيث تكشف لنا عن آثار إسطورية ذات دلالات رمزية تقوم بتفسير الظواهر الطبيعية الموجودة من حولنا [٢].

ويقول فى هذا الصدد رندل كلارك (Randle clark) إذا تجاوزنا الفحص السطحى للرموز للنظر بشكل أعمق. لوجدنا أن الرمز فى حد ذاته ليس مهما بل المهم ما تجمع حوله من الأفكار التى تعطى له مغزى والرموز بطبيعتها هى ثورة التأملات الخيالية أو العواطف، وليست الرموز وحدات قائمة بذاتها فهى قابله للإمتزاج والتداخل حتى تخلق أشكالاً معقده ومحيرة أحياناً[٣].

لذا يتمكن العقل البشرى من خلال الرمز من إضفاء واستخلاص المعنى، من المعلومات الكثيرة المتناثره والموضوعات العديدة المبعثرة ولذلك فإن الرموز عامة، وفى الأدب والفنون خاصة تعتبر وسائل للفهم وإقامة العلاقات بين الإنسان وغيره من البشر. بل بينه وبين نفسه أيضاً. والإنسان فى جوهرة صانع للرموز وتاريخ الرمزية يكاد يكون هو تاريخ الإبداع الإنسانى فى كافة المجالات. وعرف بعض المفكرين الرمزية بأنها فن التفكير من خلال الصور، وقال البعض الآخر (كيونج مثلاً) بأن الصورة تصبح رمزية عندما يكون معناها كامناً خلف السطح وخلف الظاهر، وموجوداً بطريقة غير مباشرة بعيداً عن التناول الأول للعقل والإدراك[٤].

والرمز فى هذه الحالة يقوم مقام هذا الشيء وكأنه هو، حيث يعرف عن طريق هذه الدلالات مباشرة سواء بحسب ما اصطلح العرف عليه أو أقرته التقاليد منذ زمن بعيد فهناك الرموز التى يرمز بها للعقيدة كالهلال رمز للدين الإسلامى والصليب كرمز للمسيحية، وأن الرمز بحسب العرف والتقاليد قد يتخذ من أمة إلى أمه ومن شعب إلى شعب مغزى مختلف فنجد

---

(1) http://www.aswat-elchamal.com.

(٢) أحمد محمد السيد (٢٠٠٣) تعدد الدلالات فى التصوير الحديث كمصدر لاستلهام إبداعات فنية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٢٢.

(٣) رندل كلارك(١٩٨٨): الرمز والإسطورة فى مصر القديمة، الهيئة العامة للكتاب، ص ٢١٣.

(٤) شاكر عبدالحميد(١٩٩٨): الحلم والرمز والأسطورة الهيئة العامة للكتاب، ص (٧).



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

أن الثعبان عند المصرى القديم حارس مقدس وفى وقتنا الحاضر ينظر إليه كرمز للعداء والشر[١].

والفن فى حقيقته نشاط إنسانى هادف بدأ مع نشأة الإنسان الأول وتطور مع تطوره عبر تاريخ البشرية.... ومع تطور الفنون لم يصبح العمل الفنى بمفهومه الحديث والمعاصر مجرد مرآه تعكس الواقع المرئى لحقيقة مكونات العالم الخارجى حيث أصبح الإبداع هو أساس التعبير لذا يرى الباحث أن الرمز ودلالاته التعبيرية والتشكيلية ما هو إلا لغة يستخدمها الفنان للتعبير عن أفكاره ومعتقداته.

ويحدثنا إميل دركايم Emile Derkheim عن دور الرمز فى تفسير العواطف القوية لأنفسنا لا يحدث إلا بربطها بشيء ملموس وله وجود حقيقى، فإذا أخفق ذلك الشيء فى تفسير هذه العواطف، فلابد له أن يلجأ إلى رمزاً ليحل محلها ويعبر عنها، وعندئذ يتحول الرمز إلى شيء حقيقى وليس مجرد علامه محددة [٢].

ويشير محمود البسيونى (١٩٨٠) "أن كل رمز يستخدمه الفنان فى التعبير لا يصل إلى قوته التعبيرية إلا إذا كان محملاً بتجربه طويلة فى ماضى الفنان، وحتى لا يصبح الرمز خاوياً سطحياً لابد أن يعبر الرحلة الرمزية التى تجعله يتفجر بالمعانى وينقلها إلى الناس وينطفى التعبير إذا كان الرمز بلا قوة تشع من خلاله أو مجرد علامة بسيطة ذات تجربة يحملها في طياته فى ، ففى الرمزية العبرة بتحميل الشكل مضمون الخبرة مهما بسط كيانها أو تعقد"[٣].

والشكل الرمزى من العناصر التشكيلية الهامة فى مجال التعبير الفنى فهو يعنى القدرة على توظيف الخيال فى إبداع تكوينات مبتكرة فعندما ينطلق التعبير من الشكل الرمزى يكون أكثر صدقاً. فالأشكال الرمزية للتعبير ترتبط بالأعماق والوجدان وقد يكون لها إمتداد عميق فى إيدلوجية الإنسان[٤].

ويرى (بورس) أن الرمز أداة حاسمه فى تنظيم التجربة الإنسانية فلكى تبلغ هذه النظرية وتصبح عامة وكونيه تحتاج إلى أن تصب فى حركة الترميز لإنتاج أبعاد رمزيه متعددة.

فالرمز يمكن الإنسان من التخلص من التجربة الظرفية والمباشرة، كما يمكنه من التخلص من الكون المغلق للتناظرات، فمن خلال الرمز يتسرب إلى ذاكرة الإنسان ليدرج رغبته ضمن آفاق مشاريعه الخاصة"[٥].

ومن هنا فالرمز عنصر هام وحيوى للتفاهم بين بنى البشر من خلال صيرورة حركة الترميز للأشياء والعناصر المادية التى لها القدرة على انتاج الدلالات المتنوعة. بما فيها من علاقات دلالية معقدة بين الأشياء بعضها ببعض ولذلك فالرمز يحيط الجنس البشرى بعالم واحد متجنباً حدود التقسيمات الجغرافية الطبيعية. فالرياضة رموز وعالم الطبيعة رموز والفلسفة تحليل للرموز والتفاهم فى الحياة اليومية قائم على الرموز وتقاليد المجتمع وعقائده وشعائره

---

(١) حسن محمد حسن(١٩٩٧): الأسس التاريخية للفن التشكيلى المعاصر، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة، ص١١٣.
(٢) محسن محمد عطيه (١٩٩٣): "الفن وعالم الرمز"، القاهرة، دار المعارف، ص٤٤.
(٣) محمود بسيونى(١٩٨٠): "أسرار الفن التشكيلى"، عالم الكتب، القاهرة، ص١١٩.
(٤) أوسكار وايلد(١٩٨٥): "الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعى"، عالم الفكر. المجلد السادس عشر، العدد الثالث، الكويت، ص ١٨٠.
(٥) محمد فتوح أحمد (١٩٧٨): "الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر"، دار المعارف، القاهرة.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

الدينية إشارات رمزية والأساطير رموز والتعبير عن القيم الأخلاقية والجمالية لا يكون إلا بالرموز[١].

والرمزية (Symbolic) وسيلة للتعبير عن حالة وجدانيه معبرة عن الشكل بمضمون ودلالة رمزيه فيثير الرمز عند الرائى رد فعل عاطفياً وذهنياً بل وجمالياً فى المجتمع بحيث يصبح نوعاً من الرمزية العامة [٢].

مما سبق نستطيع أن نؤكد على أن الدلالات الرمزية والتعبيرية تخضع لمنابع فكرية وفلسفية وسيكولوجية داخل أعماق الفنان للتعبير عما بداخله من فكر عقائدى أو مضمون سياسى مباشر حيث: "أن الفنان ذو طبيعة خاصة مختلف عن باقى البشر فى المحتوى اللاشعورى، فالفنان المبدع هو الذى يحمل فى أعماق نفسه الشفافية لكى يعبر عن التناقضات الكامنه بداخله ويمكنه أن يترجم ذلك من خلال أحلامه إلى رموز فنيه، وتلك النظرية هى إحدى النظريات التى توصل إليها يونج" [٣].

**ثانياً- القيم الجمالية للرمز وعلاقته بالفن التشكيلى:**

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية المعاصرة فى السنوات الماضية أثرت على تناول الفكر الإبداعى والتميز الفلسفى فى ترسيخ مفهوم وفكر الفنان من خلال محاولاته المتعددة لإظهار تلك الأفكار ومدى إرتباطها بالدلالات الرمزية والتعبيرية لديه. فقد وضح هربرت ريد ذلك "بأن الرمزية قد تستخدم أحياناً أشكالاً ذاتية ولكنها ترتبط بموضوعات مطلقة، فجوهر الرمزية يكمن فى تحويل الفكرة من صورة ذهنية غير مرئية إلى رمز يصلح كلغة للتعبير" [٤].

لذا تستمد القيم الجمالية للرمز من المضمون الفكرى والانفعالى والفلسفى لدى الفنان والعين تستجيب لتلك الأوزان الجمالية وتتوجه تبعاً لها. كما أن الرمز فى الفن التشكيلى بصفة عامة هو الوحدة الفنية التى يختارها الفنان من بيئته لكى يجمل انتاجه الفنى، ويكسبه طابعاً فريداً من نوعه على أن يكون محملاً بالقيم الثقافية والاجتماعية لبيئته معبراً عن أحاسيس الفنان ومشاعره ملخصاً لعقائده وأفكاره. فالرمز قد يكون شكلاً كطير يحبه أو نبات يعتز به أو حيوان أليف أو وحش كاسر تخشاه الجماعة، وقد يكون شكلاً مبتكراً يلخص وجهه نظر الفنان.

"حيث تعتبر العين أداة ورمز للرؤية العقلية وهى أيضاً رمز للشمس والقمر والمقدس والداخلى وترتبط العين بالضوء والإشراق وهى رمز يرتبط بالمعرفة والعقل والخيال والذاكرة والحماية والثبات ومحدودات المرئى أيضاً" [٥].

ويرى البعض أن الرمز هو محاولة لاختراق ما وراء الواقع وصولاً إلى عالم من الأفكار حيث استطاعت الرمزية أن توسع وتعمق من أبعاد ومفاهيم الفن التشكيلى، كما أنه نتاج

---

(١) هشام محمد مبروك، أحمد مصطفى عبدالكريم(٢٠١٥): أثر الرسوم فى تنمية المدلول البصرى وإسهامه فى التأويل الجمالى لذوى الاحتياجات الخاصة تجليات الإعاقة فى التراث الشعبى المصرى، الهيئة العامة للكتاب، ص ص ٢٦٩ – ٢٧٠.

(٢) صبرى منصور(١٩٨٥): "الرمزيةفى الفن الحديث" عالم الفكر المجلد السادس عشر، العدد الثالث، ص١٣٦.

(٣) مصطفى سويف (١٩٥٩): "الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الشعر خاصة"، دار المعارف، مصر، ص٨٤.

(٤) هربرت ريد (١٩٦٨): معنى الفن، ترجمة سامى خشبه، دار الكتاب العربى، القاهرة، ص٢٥٢.

(٥) شاكر عبدالحميد (١٩٩٨): "الحلم والرمز والأسطورة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص١٨٩.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

الثقافة الذهنية وخلاصة للفكر المراد نقله ويمكن اعتباره إشارة مرئية لشيء غير ظاهر لنقل فكره، وأشار عبدالرحمن النشار عن جماليات الرمز بأنه "يتضمن معنى مرتبطاً بالأحاسيس والوجدان على أن يكون ذلك المعنى محققاً فى صورة أو شكل ليصبح واقعاً مستقلاً بذاته يستخلص من الفكرة أو الواقع أو المجهول وذلك فى خلاصه مركزة للأفكار" [١].

"وتقوم الجماليه الرمزية على اساس المبالغة فى تحقيق التأنق الشكلى ويتجاوز اللون فى الفن الرمزى الموضوع الذى يتحول إلى سبب مؤقت لاستعمال اللون، ونعثر بهذا الطريقة على رسوم لا تشخص وإنما تعبر عن نفسها باللون" [٢].

والواقع أن العلاقات الفنية والأشكال والألوان كلها رموز لها دلالات رمزية وتعبيرية لسبب بسيط هو أن الفنان عندما يرسم على لوحته شكلاً ما أو لوناً معيناً فإنه يصبح رمزياً وأن هذا الشكل أو اللون يصبح رمزاً تلقائياً. حيث أن العمل الفنى بطبيعته يوحى بأكثر مما هو عليه. فتتعدد المفاهيم والقيم الجمالية للرمز بتعدد الفنون فأحياناً نجد الرمز يعنى ما يوحى به وليس ما هو عليه وأحياناً أخرى يستخدم عوضاً عن شيء آخر لينوب عنه ويقوم مقامه. ومن أهم ما جاء به بروتاجوارس "هو تأكيد لنسبية القيم وإرجاعها إلى الإنسان بعبارته الشهيرة (الإنسان مقياس كل شيء) فقد أظهرت للناس كيف يمكن إن تختلف الحقيقه باختلاف ما يبدو للإنسان منها كما أنه رأى أن أى رأى مهما يكن غريباً فقد يمكن أن يكون حقاً ما دمنا قد قدمنا عليه البرهان فأقتنع به السامع فالحكم الصحيح هو ما يبدو للإنسان محتملاً وصحيحاً[٣].

**ثالثاً- منابع الفكر الرمزى عند الفنان حمدى عبدالله:**

لقد إستلهم الفنان حمدى عبدالله العديد من الأساليب والصياغات التشكيلية لرموزه من منبعها الأصلى حيث صاغ بعض عناصرة وأشكاله على هيئة رموز لها دلالاتها الرمزية والتعبيرية وفقاً لمفهومه الفكرى والثقافى. فقد أخذ الرموز من الكائنات كالحيوانات أو الطيور والموميأوات والتوابيت والثعابين والعنصر البشري ....الخ. كما هو موضح في شكل (١، ٢، ٣، ٤).

---

(١) عبدالرحمن النشار (١٩٧٢): دراسة مقارنه بين الرمزية فى التصوير ورسوم الاحتفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٢١.

(٢) محسن محمد عطيه(٢٠٠٥): "مفاهيم فى الفن والجمال"، عالم الكتب، القاهرة، ص١١٥.

(3) Dr. Ludwig Reichert verlag Wiesbaden, Kunst & Kultur der christen am Nil, Berlin, 1996 (34).



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

**شكل (١)**

**مقاس العمل/ ٢٥,٥ × ٢٤ سم**

**شكل (٢)**

**مقاس العمل/ ٢٥,٥ × ٢٤ سم**

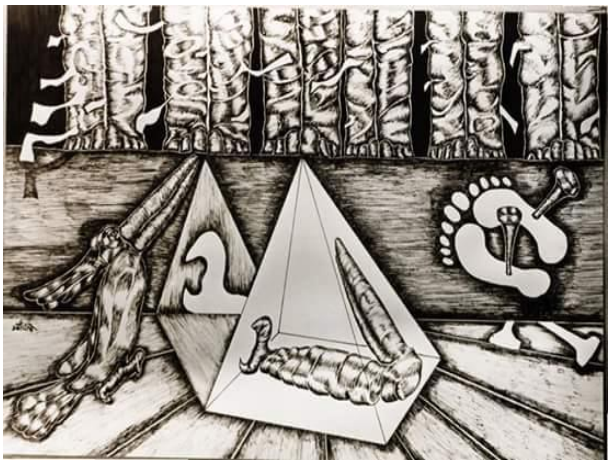

**شكل (٣)**

**مقاس العمل/ ٢٥ × ٢٤سم**

**شكل (٤)**

**مقاس العمل/ ١٥ × ١٧ سم**

حيث كان الرمز فى واقع الأمر ظاهرة من ظواهر الحياه البشرية الأولى والتى أثرت تأثيراً كبيراً في فنون قدماء المصريين فظهر كوسيلة للربط بين الإنسان والعالم غير المرئي ففى الفترات التاريخية التى سادت فيها العقائد الدينية كان الفن يبتعد عن محاكاة الواقع فيعطي للأشياء مدلولاً رمزياً وتعبيرياً. وقد كان المصري القديم برموزه منبعاً ثرياً استمد منه الفنان حمدي عبد الله رموزه.

حيث يرى لادويج وسبادن Ludwig weisbaden أن أساس وجوهر الفن عند الفنان المصرى القديم جاء نتيجة حوار جاد نشأ بين الإنسان وقوى الطبيعة المختلفة مما جعله يدرك بالعقل الباطن جوهر الحياة الداخلية وفكرته المطلقة المجردة، فعمد على ترويض الشكل



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

الرمزى وإخضاعه لأداء ما يعبر عنه، ومن هذا المنطلق سعى الفنان المصرى القديم لتجسيد تلك المعتقدات فى معظم أشكاله، ذلك الأمر الذى من شأنه اقتضت الضرورة إبداع الرموز[١]. وعلى الرغم مما اسلفنا من تأثر الفنان حمدي عبد الله برموز الفنان المصري القديم الا انه قدم تلك الرموز بشكل وبصياغة دلالية ورمزية تحمل معاني متفردة مستمده من واقعة الذي يعبر عنه لتلك الحياه والأحداث التاريخية والإجتماعية والسياسية من حوله.

ومن منطلق هذا المفهوم نجد أن الدلالات الرمزية والتعبيرية لدى الفنان حمدى عبدالله تتوهج فى سبيل تشييد عالمه الثورى النفسى المستقى من النطاق الثورى الشعبى فى قلب الشارع النابض. لذا نجده يقتضى حريته فى التعبير السوريالى الذى يقفز به إلى حيز ما وراء الحاضر البصرى متسلحاً بمفردات رمزية تنطلق من منصة الواقع ولكنها لا تغادره كلية فنشاهده يلملم حزمة انفعالاته ضد العهد البائد بين السحق والذل والتهميش والإقصاء والاستعباد والسلب والنهب والعجرفه على كل طبقات الشعب المقهور، وإذا وقفنا وتأملنا أعماله سنجدها ترتكز على أطراف النقائض بين الحرية والقهر بين الكرامه والذل بين الشموخ والإنبطاح، إرتكازاً إلى فطرية التضاد التى تكشف عن ماهية الأشياء والوسائل البصرية.... فنجده يعتمد على رموز متفق عليها جميعاً لدى مفسرى الأحلام مثل الثعبان كرمز للشر والعدوان والسلم كرمز للصعود نحو الهدف والطيور كرمز للحرية والخلاص والحراب كرمز للقتل والمومياوات والتوابيت كرمز للموت الجسدى والمعنوى فى آن واحد[٢].

ونجد على سطوح لوحاته يتلاقى المتباين والمتجانس والمتماثل، لتتناغم الرمزية والتعبيرية، تتألف الحقيقة والخيال وتتكامل الرؤى الدرامية فى حبكه فنية رفيعه المستوى أضفى عليها أسلوبه الغامض المتنقل بين الحسى والمادى أجواء من التشويق والإثارة للوقوف على مغزى ما يبغى محاورة جمهورة. والرمز لديه تطور بصورة كبيرة كوسيلة لمعانى الحياة الروحية منتهياً بصيغ محددة تتضمن الطائر الأسطورى المتفرد فى مقابل الشخوص والعناصر المتقولبه كالبيضه والمفتاح والكرسى والصندوق علاوة على قوالب هرمية ومكعبية واسهم وإشارات وضعت فى مصفوفات تبادلية تجمع بين ثنائيه البعدين والأبعاد الثلاثية على أرضية مسرحية داخل حيز مكانى معلق ومحدود. كما هو موضح في شكل (٥، ٦).

**شكل (٥)**

**مقاس العمل/ ٢٥ × ٢٤سم**

**شكل (٦)**

**مقاس العمل/ ٢٥ × ٢٤سم**

لذا أصبح للرمز دلالات وإشارات محمله بالفكر والثقافة التى تجمع بين أصالة الفن وحداثة العصر، وعالم الفنان حمدى عبدالله بكياناته وشخوصه التى تحكى وتتحاور وتصرخ وتتحرك رغم

(1) Dr. Ludwig Reichert verlag Wiesbaden, kunst & Kultur der christen am Nil, Berlin, 1996 (34)

(٢) محمد كمال (٢٠١٢): جريدة نهضة مصر ٦ سبتمبر.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

سكونها أو قيودها تراقب فى قلق فتعكس مفاهيم جماليه تستند إلى العلاقة الثنائية بين خربشات وخطوط الأسود وومضات الأبيض وجدلية الوجود والعدم أو الميلاد والموت ومن رحم المفهوم الوجودى تولد الجمالية بين حرية اختيار العدم والفناء. فيصبح ظاهرة داخل عالم فلسفى يستحق التفكير البصرى بطرحه العديد من الدلالات وقابليته للتأويل [١].

و الفنان حمدى عبدالله يميل تاريخياً إلى المضمار الفكرى لجماعه الفن المعاصر التى أسسها الرائد حسين يوسف أمين عام ١٩٤٦ بمجموعة من الطلبة تحولوا إلى نجوم فى الحركة التشكيلية المصرية لاحقاً مثل عبدالهادى الجزار وحامد ندا وسمير رافع وابراهيم مسعوده وغيرهم ممن إنصهروا مع واقعهم الشعبى بين السفلى والفوقى. بين المرئى وما وراءة، حيث صاغ بعض عناصرة وأشكاله على هيئة رموز مجردة لها دلالاتها الرمزية والتعبيرية الخاصة بفكرة ومعتقداته النابعة من موروث ثقافى ومحلى من الحضارات القديمة ومعالجتها بما يتناسب مع الرؤى الفكرية المعاصرة لتكوين الترابطات الفكرية المتكاملة داخل العمل الفنى [٢].

وقد كانت الثورة وما تبعها من أحداث متتالية وتحولات ومواقف ونهايات غير متوقعة لثوابت عتيدة حقلاً خصباً لأجواء لا معقوله ومسرحاً كبيراً للعبث تتوالى عليه مشاهد وشخصيات تفوق المنطق، وهو ما تستند إليه بالأساس تجربة الفنان المبدع عبر مشروعه الفنى المتفرد. لذلك لم يكن من الغريب تأثر الفنان بها وهى تقدم أجواء تتماشى مع رؤيته الفنية، التى يقدم فيها مملكته الخاصة من الكائنات مشيداً بها عالماً موازياً يفوق عالمنا البشرى ومن يتعامل مع الفنان حمدى عبدالله لا يصدق أن وراء ذلك الوجه الهادئ والروح الطيبة البسيطة هذه الرؤية اللاذعة لمن حوله، حتى كأننى أتصور أن من يتقابل مع الفنان ويعايشه لابد أن يتفحص حذراً ويتحسس ملامح وجهة فى المرآة، إذ لا يعرف كيف سيراه الفنان وكيف سيصوره فى أعماله، وعليه أن يسأل نفسه: ترى من أنا فى هذه الأعاجيب المصوره. ترى هل تحولنا فى أعماله إلى ثعابين أم طيور أم أسماك أم سحالى أم كائنات خرافية إنها حلقة من تناسخ الأرواح تذكرنا بمبادئ الهندوكيه، التى ترى أن الحياة التى يحياها الإنسان الآن هى سلسلة من الحيوانات التى تمتد جذورها إلى ماضى سحيق[٣].

**رابعاً- تحليل لبعض رسوم الفنان حمدى عبدالله للوقوف على الرموز ودلالاتها الرمزية والتعبيرية.**

يعتبر الفنان "حمدى عبدالله" من بين الرسامين المبدعين الذين يتخذون من قلم الحبر الأسود وسيله للتفكير على الورق مباشرة "وهو إذ يستخدم اللون الأبيض والأسود فقط فذلك تأكيداً لغلبه الظلمة التى يتشبع بها الرمز حتى يحتفظ بغموضه وسحره، إن كل لوحه مع الذات تعتبر إشارة باطنيه تتشبع بالاستعاره والكناية والرمز قد تصل إلى القيد وقد لا تصل ولكنها تترك أثراً غائراً فى النفس من الصعب أن يمحى"[٤].

فهو أينما يكون، وحده أو وسط جماعه من الأصدقاء واتته فكرة ما جديرة بالتسجيل، وبحضور السطح الورقى وأقلام التحبير لا يتوانى لحظة ويبدأ على الفور فى التعبير عنها دون أى توقف إلا وقد انتهى منها فى حينها، حيث يصف أحمد نوار أعمال حمدى عبدالله: "بأنها أحلام

---

([1]) http://elbadil.com/2015/10/20.

([٢]) محمد كمال (٢٠١٣): "في رسوم الفنان حمدي عبد الله أنين الميلاد من رحم ثورتين"، كتاب "أساطير معاصرة حمدى عبدالله" تقديم ماجد يوسف، دراسة مصطفى الرزاز، ص ص ٦٤:٦٥.

([٣]) أمل نصر (٢٠١٤): "مرايا العاطفة" آفاق الفن التشكيلى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص ص ١١٩:١٢٠.

([٤]) نجوى العشرى ٢٠١٣: "أساطير حمدي عبد الله المعاصرة"، كتاب "أساطير معاصرة حمدى عبدالله" تقديم ماجد يوسف، دراسة مصطفى الرزاز، ص ١٤٦.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

تتحقق فى واقع مرئى عميق الفكرة وبليغ التعبير، وإذا كانت تدور فى حركة فلكية إنسانية. فالترابط والتجانس فى لوحاته يتحققان ضمن سياق مرجعى، لأصول محكمة فى صناعة الفن ويوضح أيضاً أن أعماله تتميز برؤيته الأسطورية لعالم خيالى فالطيور والحيوانات والإنسان تتشكل ممزوجة ببعضها البعض ويتحول الإنسان إلى طائر والطائر إلى إنسان فى مشاهد متكررة البناء كما هو موضح فى شكل (٧)، (٨) حيث تذكرنا لوحاته بالبناء الجمالى والتشكيلى لفنوننا المصرية القديمة على أوراق البردى وعلى جدران المعابد المحفورة والبارزة فى سمفونيات بليغة البناء والتناغم والتجانس [١].

**شكل (٧)**

**مقاس العمل/ ٢٥ × ٢٤سم**

**شكل (٨)**

**مقاس العمل/ ٢٥ × ٢٤سم**

وعن استخدامات الرموز القديمة فى حياة المصريين الآن يقول أحمد سعيد استاذ الآثار المصرية بجامعة القاهرة أن الرموز فى حياة المصرى القديم ليست مجرد رموز فقط بل تحمل الكثير من المعانى، ويختلف المعنى عن الآخر حسب شكله وحالته فمثلاً عمود جد على المقبرة له معنى مختلف تماماً عندما نرى احداهما يرفعه بحبل. لذا تختلف الرموز حسب حالتها التى تظهر عليها فى الرسم، فمثلاً إذا وجد شخص يعطى الرمز "غنخ" للملك فانه يقصده بطول العمر وإذا أعطاه صولجان فإنه يقصد "السلطه" أما إذا اعطاه "عنخ" فى الآخر فإنه يقصد به يحيا إلى الأبد فى رخاء الجنة" [٢].

لذا نرى رموز الفنان "حمدى عبدالله" لها دلالاتها الرمزية والتعبيرية حسب موقفها فى العمل الفنى فتارة يقصد بها السلطة وتارة أخرى النماء والحب والعطاء بما تحمله من شحنات تعبيريه ورمزية صارخه بالمأساة وكثيراً منها كان ينطلق من مفهوم ذهنى ثابت فى وعى

---

([1]) www.aljarida.com/inews/index/20/263/100/.

([2]) www.relogate.com.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

وتفكير الفنان، وقد ثقلت خبرته بمرور الوقت وتراكم الخبرة لتظهر الدلالات الرمزية والتعبيرية لديه كل ما يريده من خلال عمله واستخراج مضامينها مستعيناً بمفرداته، ولهذا كانت للأعمال التى اعتاد أن يعرضها لنا الفنان كلها تجارب ذات عبق غامض وخاص يدعو المشاهد إلى التوقف أمامها طويلاً لاستقراء مضمونها والتحاور معها حتى تكتمل الرؤية وتفسح المجال للاكتفاء العقلى والنفسى والاستمتاع بما يرمى إليه الفنان بلغة الخطوط والظلال فتأتى مفرداته ذات طابع ميتافيزيقى بصورة رمزية متحررة من الذاكرة البصرية ومحمله بعبق التاريخ مصاغه بأفكار شديدة العصرية، وتستثير فى ذهن المشاهد المتذوق أو المتخصص الشعور المقترن بتجربته الحسيه والتي تدعو للتأمل والتفكر لحل طلاسمها لتصبح اللوحة وسيط مادى يسقط عليه الفنان انفعالاته وتأملاته الفلسفية فى الحياة لذا يلزمنا التأمل والتدقيق فى علاقات الأشكال والخطوط والرموز المستخدمة من قبل الفنان للوقوف على الدلالات الرمزية والتعبيرية.

**(١) الطائر ودلالاته الرمزية والتعبيرية:**

يعد ظهور الطائر فى معظم لوحات الفنان "حمدى عبدالله" لدرجة أن يرى المشاهد أن الطائر له دلاله رمزيه وتعبيريه لدى الفنان بالإضافة إلى دلالاته التى ظهرت فى معظم لوحاته فتقمص الطائر أشكال مختلفة منها تصدره للبطولة كقائد أو حاكم مستبد أو ظالم وتارة يحمى من حوله وتارة أخرى نجدة مقيداً بقيود صارمه توحى بعدم القدرة على التعبير عما بداخله ضعيفاً متواكلاً، ومرات أخرى نجده متوحشاً. كاسراً به من القوه والوحشية ترهب من يشاهده كما موضح فى شكل (٩)، (١٠).

**شكل (٩)**

**مقاس العمل/ ٣٥,٥ × ٢٥ سم**

**شكل (١٠)**

**مقاس العمل/ ٣٥,٥ × ٢٥ سم**

والطائر يعتبر الرمز الوحيد الذى كان له البطولة فى جميع لوحات الفنان والعنصر الرئيسى الذى تتمحور من حوله باقى مفردات العمل وهو المكلف باظهار مضمون العمل الفنى



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

فنجده أحياناً يتقمص روح الفنان فى إبراز ما بداخله من مضمون للعالم الآخر وقد حرص الفنان على رسمه بتفاصيل اسطورية مختلفة ودقيقة.

**(٢) المومياوات ودلالاتها الرمزية والتعبيرية:**

جاءت المومياوات جمع للمومياء لأنها جسدت لنا العنصر الأدمى مجتمعاً مع عنصر الطائر على هيئة واحدة كرمزاً قوياً له دلالة ومعانى كثيرة فى أعمال الفنان "حمدى عبدالله" فجاءت المومياء المقمطه بالأكفان لتستدعى لنا الأسطورة القديمة للموت والخلود والحياة الأخرى والشعائر الجنائزيه الأسطورية.

وعندما نجد أن المومياوات تغيرت دلالاتها الرمزية والتعبيرية لدى الفنان لتدل على رموز معاصره تبين صراع الكراسى وفساد البقاء المستميت على المناصب. فنجد أن مفهوم الرمز يتغير بتغير وجوده داخل التكوين وكذلك يتغير بتغير الرموز المصاحبة له كما هو موضح فى شكل (٩)، (١١)، (١٢).

**شكل (١١)**

**مقاس العمل/ ٣٥,٥ × ٢٥ سم**

**شكل (١٢)**

**مقاس العمل/ ١٥× ١٧ سم**

**(٣) الكرسى ودلالاته الرمزية والتعبيرية:**

نجد الفنان "حمدى عبدالله" استخدم رمز الكرسى للدلالة على المتغيرات السياسية والاجتماعية التى حدثت فى مصر خلال السنوات الآخيرة فاستخدمه بأحجام مختلفة داخل تكويناته ليرمز به فى كل حاله عن الأخرى بمضمون آخر ودلاله مختلفة فجاء الكرسى فى



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

وضع مستواه إلى أعلى فى وضع الشموخ ليدل على الحاكم والسلطة وجاء أيضاً متكرر فى التكوين بأحجام صغيرة لتدل على المحكومين من الشعب المقهور وهذه نظرة معاصرة للفنان كما هو موضح فى شكل (٩)، (١٣) ومن هنا يتضح لنا استخدامات الفنان للكرسى كرمز له أكثر من مدلول رمزى وتعبيرى حسب عرضه داخل التكوين من حيث البساطة المتناهية لها أبعادها الفلسفية ومعانيها التى تخلط بين الجد والهزل.

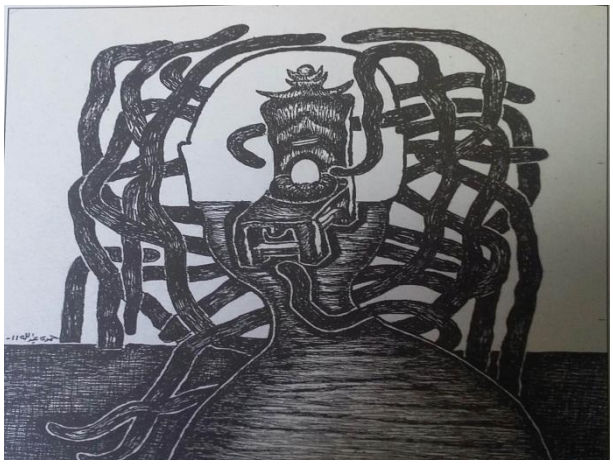

**شكل (١٣)**

**مقاس العمل/ ١٥× ١٧ سم**

**(٤) الثعبان ودلالاته الرمزية والتعبيرية:**

يمثل الثعبان فى الأسطورة المصرية القديمة الأفعى التى تخرج من اللوتس فهو صورة من صور البعث والمعادل لثنائية الحياة/ الموت. فلعب الثعبان دوراً كبيراً فى الحضارة المصرية القديمة حيث يعد حامياً للمقابر من اللصوص وكان ثعبان الكوبرا مقدساً من قدماء المصريين ويوجد بشكل كبير فى كثير من المقابر.

أما الثعبان لدى "حمدى عبدالله" فيمثل فى مفهومه القدر فتاره نراه شكل ثعباناً دودياً تتحول رؤوسه أحياناً إلى رؤوس طيور وأحياناً أخرى إلى أشكال ساكنه تتحدث عن نفسها ناقلة حديث خاص للمتلقى.

وأحياناً أخرى عبارة عن أشكال لولبيه تلتف وبشكل متطفل حول الشخصية المتصدرة المشهد وكأنها تحدثه عن أفكار كثيرة تريد الإفصاح له عنها، ويتشكل أيضاً داخل تكوينات الفنان بصرياً فى اتجاهات متشابكه بأوضاع مختلفة لتوحى بدلالات رمزيه وتعبيريه. فمثلاً يتشكل كحبل غليظ وكأن مشنقة للعقاب وتارة يتحول الثعبان إلى عنصر تشكيلى من عناصر العمل الفنى لربط العناصر ببعضها ليكتمل التكوين كما هو موضح فى شكل (١٤)، (١٥).



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

**شكل (١٤)**

**مقاس العمل/ ٣١ × ٢٢ سم**

**شكل (١٥)**

**مقاس العمل/ ١٥ × ١٧ سم**

بالإضافة إلى تلك الرموز السابقة هناك رموز كثيرة أخرى استخدمها الفنان كمفردات مساعدة لتأكيد الدلالات الرمزية والتعبيرية التى يريد الإفصاح بها من خلال لوحاته منها الزواحف، السلم، الأسهم بأشكالها المختلفة والسمكة والهاله المقدسة. فنجده استخدم الزواحف بشكل كبير كمكمل تشكيلى فى التكوين الفنى لإبراز علاقة جمالية والسلم ليعبر عن الصعود، والسمكة تعد فى بعض أعماله لها دلالة عن الخير وأحياناً أخرى كوحش تنهش من أمامها. والأسهم وإلهاله المقدسه وغيرها من الرموز وتلك الرموز المساعدة في التشكيل كان لها دور عظيم شأنها شأن الرموز الأخرى.

**خطوات سير التجربة:**

١- الإطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والمواقع الإلكترونية المرتبطة بموضوع البحث وذلك للتوصل إلى المادة العلمية والرسومات الفنية الخاصة بالفنان.
٢- تم تطبيق التجربة البحثية والتى احتوت على عرض مجموعة من رسومات الفنان حمدى عبدالله والتى تشمل على دلالات رمزية وتعبيرية مختلفة بواسطة جهاز عرض البيانات (Data show).
٣- قام الطلاب (عينة البحث) بتحليل وقراءة مجموعة من رسومات الفنان حمدى عبدالله لابراز الدلالات الرمزية والتعبيرية وعلاقتها بطرق التشكيل المختلفة من أجل الاستفادة منها فى إنتاج أعمال تصويريه جديدة.
٤- قام الطلاب (عينة البحث) بعمل مجموعة من الاسكتشات و اختيار أفضلها وأنسبها للتشكيل المطلوب تنفيذه بخامات الألوان الزيتية. وقد تم استخدام خامة الألوان الزيتية لإضفاء قيمة وحيوية وعمقاً على اللوحة التصويرية حيث ان اللون يعلي من عملية الرؤية ويمنحها قوة وحيوية وعمقاً، كما أن له دوراً هاماً في إدراك العمق الفراغي، أى



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

أن له دلالـه علـى تمثيل البعد الثالث فـي فن التصـوير بالإضـافة إلـى أهميتـة فـي إيجـاد تـأثيرات الفـراغ، وإن كـان الامـر يتطلـب الإهتمـام بترتيـب وتنسـيق الالـوان وتنظـيم علاقاتها فيما بينها [1]. وقد تم السماح للطلاب (عينة البحث) باستخدام المجموعة اللونية التي يرى من خلالها تعبيراً ثرياً للدلالات الرمزية والتي تم استلهامها من اعمـال الفنـان حمدي عبد الله بشكل يضفي ثراء على اللوحة التصويرية بشكل أكثر عمقاً وتحقيقاً للقيم التشكيلية في اللوحة التصويرية.

٥- إعطاء فرصة للطلاب (عينة البحث) للبدء فى تنفيذ اللوحة التصويرية بخامة الألوان الزيتية لمدة ١٨ ساعة بمثابة ثلاث لقاءات على مدى ثلاث أسابيع متتالية.

٦- تم عرض أعمال الطلاب التصويرية على بعض السادة المحكمين فى مجال التربية الفنية بكلية التربية الفنية بجامعة المنيا لتقيمها.

٧- تم تحديد بنود بطاقة تقييم أعمال الطلاب (عينة البحث) المستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسومات الفنان حمدى عبدالله. كما هو موضح بالجدول (١).

**جدول (١)**

| بنود بطاقة تقييم اللوحة التصويرية | درجات التقدير | | |
|---|---|---|---|
| | إلى حد كبير | إلى حد ما | لا يوجد |
| **أ- الجانب الرمزى:** | | | |
| ١- مدى وضوح الطابع الرمزى الخاص بالفنان حمدى عبدالله فى اللوحة التصويرية لطلاب (عينة البحث).<br>٢- تنوع واختلاف المضمون التشكيلى للوحة التصويرية لطلاب (عينة البحث) نتيجة لاستلهام الرموز الخاصة بالفنان حمدى عبدالله.<br>٣- مدى تحقق الاستلهام من رموز الفنان حمدى عبدالله فى البناء التشكيلى للوحه التصويرية الخاصة بطلاب (عينة البحث).<br>٤- مدى ملاءمة اللون كعنصر تشكيلى فى أداء أعمال الطلاب التصويرية المستلهمة من رسوم الفنان حمدى عبدالله. | | | |
| **ب- الجانب التعبيرى:** | | | |
| ١- وضوح الدلالات التعبيرية اعتماداً على اللون كعنصر تشكيلى فى بناء لوحة التصوير لطلاب (عينة البحث).<br>٢- مدى وضوح التباين فى اللوحة التصويرية لطلاب (عينة البحث) نتاج استلهام الدلالات التعبيرية المختلفة فى رسوم الفنان حمدى عبدالله.<br>٣- ملائمة الصياغات التشكيلية للوحة التصويرية لطلاب (عينة البحث) من خلال رحلة رسوم الفنان حمدى عبدالله. | | | |

[1]) اسامة الفقي (٢٠٠٣): "جولة في فن وتاريخ التصوير الزيتي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

٨- وقد تم تقدير أعمال الطلاب طبقاً لبنود هذه البطاقة وتحديد نسب الأعمال المستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى رسومات الفنان حمدى عبدالله وكان عددهم (٢٠) عملاً.

وللتحقق من صدق بطاقة التقييم وصلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على خمسة من أفراد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية- جامعة المنيا لاستطلاع آرائهم حول إنتماء وصلاحية كل عبارة للبعد الذى تقيسه وصحتها اللغوية مع إمكانية تعديل العبارات بما يتلائم مع ما تقيسه.

**المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق بطاقة تقييم اعمال الطلاب (عينة البحث):**

**تمت المعالجة الإحصائية على النحو التالي:**

قام الباحث بتفريغ بطاقة التقييم ثم تحليل البطاقة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS22)، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج كما يلي:

إعطاء موازين رقمية (درجات وزنية) لكل بديل من بدائل الاستجابة كما هو موضح بجدول (٢):

**جدول (٢)**

| المحكمون | البدائل | الدرجة الوزنية |
|---|---|---|
| السادة المحكمون | تتحقق بدرجة ممتاز | ٥ |
| | تتحقق بدرجة جيد جدا | ٤ |
| | تتحقق بدرجة جيد | ٣ |
| | تتحقق بدرجة مقبول | ٢ |
| | تتحقق بدرجة ضعيف | ١ |

من أجل وضع تقديرات لفظية لوصف درجة التحقق؛ تم حساب طول خلايا المقياس الخماسي أو ما يطلق عليه المدى (المتوسط المرجح)؛ بقسمة عدد الفترات (٤) على عدد البدائل المتاحة أمام المحكم (٥)، ليصبح طول الفترة (٠,٨)؛ ومن ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل وزن أعطي لاستجابات العينة وهو الواحد الصحيح، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بجدول رقم (٣) [١]؛ الذي يوضح معايير الحكم على متوسط استجابات المحكمين نحو بنود بطاقة التقييم، وذلك من خلال مقارنة المتوسط الحسابي الحقيقي لكل بند بالتصنيف المشار إليه بالجدول.

[١] عز حسن عبد الفتاح ( ٢٠٠٨): "مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS: الجزء الثالث (موضوعات مختارة)"، جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، ص ٥٤٠:٥٤١. متاح على الموقع الإلكتروني:
site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionaire_analyzis.pdf



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

جدول (٣)

يوضح مدى ليكرت للحكم على متوسط استجابات المحكمين نحو بنود بطاقة التقييم

| المدى من ٥-١ | درجة التحقق |
|---|---|
| ٥ – ٤,٢١ | ممتاز |
| ٤,٢٠-٣,٤١ | جيد جداً |
| ٣,٤٠-٢,٦١ | جيد |
| ٢,٦٠-١,٨١ | مقبول |
| ١,٨٠-١ | ضعيف |

يتضح من الجدول السابق أن:

أ. تكون درجة تحقق العبارة "ممتاز" عندما يكون المتوسط الحسابي في المدى من (٤,٢١ – ٥).

ب.تكون درجة تحقق العبارة "جيد جدا" عندما يكون المتوسط الحسابي في المدى من (٣,٤١-٤,٢٠).

ج.تكون درجة تحقق العبارة "جيد" عندما يكون المتوسط الحسابي في المدى من (٢,٦١-٣,٤٠).

د. تكون درجة تحقق العبارة "مقبول" عندما يكون المتوسط الحسابي في المدى من (١,٨١-٢,٦٠).

هـ.تكون درجة تحقق العبارة "ضعيف" عندما يكون المتوسط الحسابي في المدى من (١-١,٨٠).

**ثانيا- نتائج البحث تحليلاً وتفسيرا:**

بعد إجراء المعالجة الإحصائية في ضوء استجابات السادة المحكمين، تم التوصل إلى النتائج التالية:

**نتائج تقييم أعمال الطلاب (عينة البحث):**

بحساب متوسط الاستجابة لاستجابات السادة المحكمين حول مدى تمكن الطالب ومهارته في تنفيذ الأعمال التصويرية المستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية لبعض رسوم الفنان حمدي عبد الله، كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٤-أ)، (٤-ب):

جدول (٤-أ) المتوسط الحسابي، ودرجة التحقق لاستجابات محكمين لبنود بطاقة تقييم أعمال الطلاب (تجربة البحث) من الأعمال (١: ١٠)

| م | بنود بطاقة التقييم | م ع ١ | م ع ٢ | م ع ٣ | م ع ٤ | م ع ٥ | م ع ٦ | م ع ٧ | م ع ٨ | م ع ٩ | م ع ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الأول | ٤,٨٠ | ٤ | ٣,٦٠ | ٣,٨٠ | ٤,٢٠ | ٤ | ٤,٤٠ | ٤,٢٠ | ٤,٦٠ | ٤,٢٠ |
| | | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً |
| ٢ | الثاني | ٥ | ٤,٢٠ | ٣,٨٠ | ٣,٦٠ | ٤,٤٠ | ٤ | ٤,٦٠ | ٤,٤٠ | ٥ | ٤ |
| | | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً |
| ٣ | الثالث | ٥ | ٤,٢٠ | ٤,٤٠ | ٣,٢٠ | ٤,٤٠ | ٤,٤٠ | ٥ | ٤,٤٠ | ٤,٦٠ | ٤ |
| | | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | جيد | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً |
| ٤ | الرابع | ٤,٦٠ | ٤,٤٠ | ٤,٤٠ | ٣,٦٠ | ٤,٦٠ | ٤,٤٠ | ٤,٨٠ | ٤,٨٠ | ٥ | ٤ |



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً |
| ٥ | الخامس | ٤,٨٠ | ٤,٢٠ | ٤,٨٠ | ٣,٨٠ | ٤,٨٠ | ٤,٦٠ | ٥ | ٤,٦٠ | ٤,٦٠ | ٤ |
| | | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً |
| إجمالي الاستجابات عن بنود بطاقة التقييم | | ٣٣,٦ | ٢٩,٢ | ٢٩,٨ | ٢٥,٤ | ٣٠,٨ | ٣٠,٢ | ٣١,٨ | ٣٣,٢ | ٣٣,٢ | ٢٧,٨ |
| | | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً |

ملحوظة:
مدى ليكرت الخماسي (المتوسط المرجح) = ممتاز (٥ -٤,٢١)، جيد جداً (٤,٢٠-٣,٤١)، جيد (٣,٤٠- ٢,٦١)، مقبول (٢,٦٠-١,٨١)، ضعيف (١,٨٠-١)

م ع ١ = المتوسط العمل الأول حيث أن (م) تركز إلى المتوسط، (ع) ترمز إلى العمل.

جدول (٤– ب) المتوسط الحسابي، ودرجة التحقق لاستجابات محكمين لبنود بطاقة تقييم أعمال الطلاب (تجربة البحث) من الأعمال (١١: ٢٠)

| م | بنود بطاقة التقييم | م ع ١١ | م ع ١٢ | م ع ١٣ | م ع ١٤ | م ع ١٥ | م ع ١٦ | م ع ١٧ | م ع ١٨ | م ع ١٩ | م ع ٢٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الأول | ٤,٦٠ | ٤,٢٠ | ٤,٦٠ | ٥ | ٣,٨٠ | ٤,٤٠ | ٤ | ٤,٢٠ | ٤,٢٠ | ٤,٢٠ |
| | | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز |
| ٢ | الثاني | ٤ | ٤,٦٠ | ٤,٦٠ | ٤,٨٠ | ٣,٦٠ | ٣,٨٠ | ٤,٤٠ | ٤,٢٠ | ٤,٨٠ | ٤,٦٠ |
| | | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز |
| ٣ | الثالث | ٤,٢٠ | ٤,٢٠ | ٤ | ٤,٨٠ | ٣,٦٠ | ٣,٨٠ | ٣,٦٠ | ٤ | ٤,٦٠ | ٤,٤٠ |
| | | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | ممتاز |
| ٤ | الرابع | ٤,٢٠ | ٤,٤٠ | ٤,٨٠ | ٤,٦٠ | ٤ | ٤,٢٠ | ٥ | ٤,٨٠ | ٤,٤٠ | ٤,٦٠ |
| | | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز |
| ٥ | الخامس | ٤,٢٠ | ٤,٤٠ | ٤,٦٠ | ٤,٦٠ | ٤ | ٤,٤٠ | ٤,٦٠ | ٤,٢٠ | ٤,٦٠ | ٤,٢٠ |
| | | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | ممتاز | ممتاز |
| إجمالي الاستجابات عن بنود بطاقة التقييم | | ٢٩,٢ | ٣١,٢ | ٣١,٨ | ٣٣,٢ | ٢٧ | ٢٨,٨ | ٣٣,٢ | ٣٠,٤ | ٣١,٨ | ٣٠,٦ |
| | | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | جيد جداً | جيد جداً | ممتاز | ممتاز | ممتاز | ممتاز |

ملحوظة:
مدى ليكرت الخماسي (المتوسط المرجح) = ممتاز (٥ -٤,٢١)، جيد جداً (٤,٢٠-٣,٤١)، جيد (٣,٤٠- ٢,٦١)، مقبول (٢,٦٠-١,٨١)، ضعيف (١,٨٠-١)

م ع ١ = المتوسط العمل الأول حيث أن (م) تركز إلى المتوسط، (ع) ترمز إلى العمل.

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن استجابات عينة السادة المحكمين على جميع بنود بطاقة التقييم تؤكد على الاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية في رسوم الفنان حمدي عبد الله في إثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الدبلوم التكميلي، حيث بلغ إجمالي متوسط الاستجابة لجميع البنود عند كل من الأعمال أرقام (١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) جاءت كالتالي (٣٣,٦، ٢٩,٨، ٣٠,٨، ٣٠,٢، ٣٣,٢، ٣١,٨، ٣٣,٢، ٣١,٢، ٣١,٨، ٣٣,٢، ٣٠,٤، ٣١,٨، ٣٠,٦) **على التوالي بدرجة ممتاز، كما بلغ إجمالي متوسط الاستجابة لجميع البنود عند كل من الأعمال أرقام (٢، ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٦) جاءت كتالي (٢٩,٢، ٢٥,٤، ٢٧,٨، ٢٩,٢، ٢٧، ٢٨,٨) على التوالي بدرجة جيد جدا.**



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com

**النتائج العامة والتوصيات:**

فيما يلى عرض ما توصل إليه البحث من نتائج عامة كالتالي:

١- أمكن التعرف على الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض أعمال الفنان حمدى عبدالله.
٢- أمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية والتعبيرية فى بعض أعمال الفنان حمدى عبدالله لإثراء اللوحة التصويرية لطلاب الدبلوم التكميلى.

**ويوصى البحث بالتالى:**

١- الاهتمام بعمل دراسات عن الفنانين المصريين مما لديهم من تجارب لها أثر مهم فى مجال الفنون التشكيلية.
٢- تضمين وحدات دراسية تتضمن لتجارب الفنانين المصريين.
٣- التأكيد على الدور الهام الذى تقوم به الدلالات الرمزية والتعبيرية للفنانين المصريين.

**عرض أعمال الطلاب (عينة البحث)**

**عمل (١)**

**الطالبة/ زينب عبد الحكيم**

**عمل (٢)**

**الطالبة/ مروة عبد الفتاح**



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

عمل (٣)

الطالبة/ أماني ثروت

عمل (٤)

الطالبة/ ساندي سمير

## تابع: عرض أعمال الطلاب (عينة البحث)

عمل (٥)

الطالبة/ مريم مجدي

عمل (٦)

الطالب/ مصطفى أمين



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

عمل (٧)

الطالبة/ حسناء شوقي

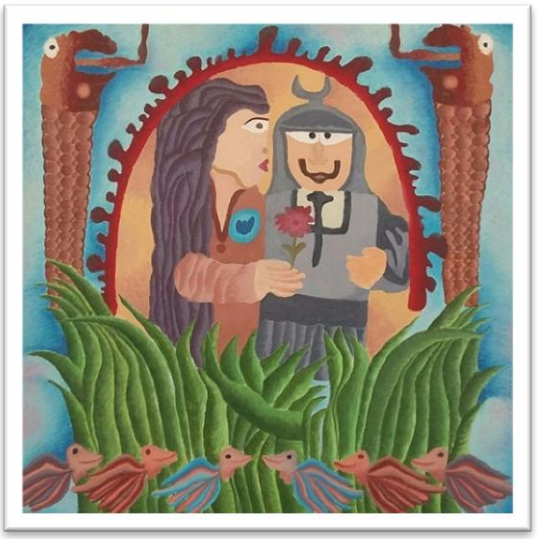

عمل (٨)

الطالبة/ هاجر أحمد

## تابع: عرض أعمال الطلاب (عينة البحث)

عمل (٩)

الطالب/ مايكل سامي

عمل (١٠)

الطالبة/ لمياء محمد



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

عمل (١١)

الطالبة/ أميرة عبد الناصر

عمل (١٢)

الطالبة/ الاء عاطف

## تابع: عرض أعمال الطلاب (عينة البحث)

عمل (١٣)

الطالبة/ رقية محمد

عمل (١٤)

الطالبة/ آمنة ربيع



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

شكل (١٥)

الطالبة/ أمنية إسماعيل

شكل (١٦)

الطالبة/ ولاء عادل

## تابع: عرض أعمال الطلاب (عينة البحث)

عمل (١٧)

الطالبة/ أسماء خلف

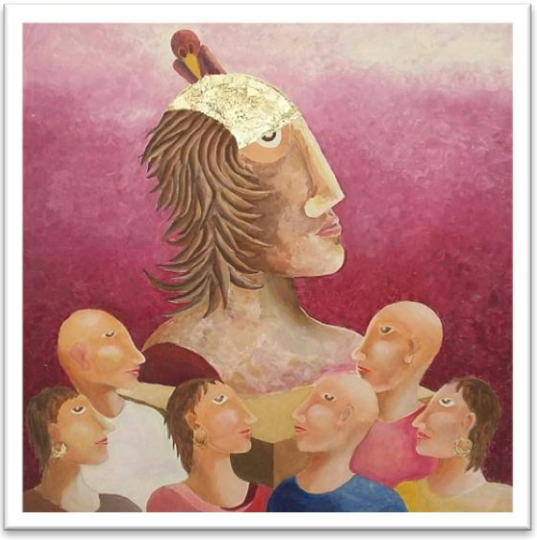

عمل (١٨)

الطالب/ أمير عاطف



AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

عمل (١٩)

الطالبة/ إسلام عبد الرحمن

عمل (٢٠)

الطالبة/ أم هاشم ثابت

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:


١ أحمد محمد السيد (٢٠٠٣):"تعدد الدلالات فى التصوير الحديث كمصدر لاستلهام إبداعات فنية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢ أسامة الفقي (٢٠٠٣):"جولة في فن وتاريخ التصوير الزيتي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣ أمل نصر (٢٠١٤):"مرايا العاطفة" آفاق الفن التشكيلى"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.

٤ أوسكار وايلد (١٩٨٥):"الرمز والأسطورة والبناء الاجتماعى"، عالم الفكر المجلد السادس عشر، العدد الثالث، الكويت.

٥ حسن محمد حسن (١٩٩٧): "الأسس التاريخية للفن التشكيلى المعاصر"، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.




AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

٦ رندل كلارك (١٩٨٨): "الرمز والإسطورة فى مصر القديمة"، الهيئة العامة للكتاب.

٧ سيزا قاسم ونصر حماد (١٩٨٦):"انظمة العلاقات فى اللغة والأدب والثقافة مدخل إلى السيموطيقا"، دار إلياس العصرية، القاهرة.

٨ شاكر عبدالحميد (١٩٩٨):"الحلم والرمز والأسطورة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٩ صبرى منصور (١٩٨٥)"الرمزية فى الفن الحديث" عالم الفكر، المجلد السادس عشر العدد الثالث.

١٠ عبد المعبود شحاته (د-ت)عندما يفكر الفنان بصوت عالى يهز عرش السكون، الرمز والإسطورة بمخاطبة العقل من منطق الوعى، مجلة الإنباء الثقافية.

١١ عبدالرحمن النشار (١٩٧٢):دراسة مقارنه بين الرمزية فى التصوير ورسوم الاحتفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٢١.

١٢ عز حسن عبد الفتاح (٢٠٠٨):"مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS: الجزء الثالث (موضوعات مختارة)"، جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات، ص ٥٤٠:٥٤١. متاح على الموقع الإلكتروني: site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionaire_analyzis.pdf

١٣ عليان محمد الحازمى (٢٠٠٣):"علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية.

١٤ محسن محمد عطيه (١٩٩٣):"الفن وعالم الرمز"، القاهرة، دار المعارف.

١٥ ———— (٢٠٠٥):"مفاهيم فى الفن والجمال"، عالم الكتب، القاهرة، ص١١٥.

١٦ محمد كمال (٢٠١٣): "في رسوم الفنان حمدي عبد الله أنين الميلاد من رحم ثورتين"، كتاب "أساطير معاصرة حمدى عبدالله" تقديم ماجد يوسف، دراسة مصطفى الرزاز، ص ص ٦٤:٦٥.

١٧ محمد اسحق قطب (١٩٩٤): "المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.




AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210

www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| ١٨ | محمد زكى العشماوى | (١٩٨١):"الشكل والمضمون فى النقد الأدبى" دار النهضة العربية، بيروت. |
| ١٩ | محمد فتوح أحمد | (١٩٧٨):"الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر"، دار المعارف، القاهرة. |
| ٢٠ | محمد كمال | (٢٠١٢):جريدة نهضة مصر ٦ سبتمبر. |
| ٢١ | محمود بسيونى | (١٩٨٣):"الفن فى القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة. |
| ٢٢ | ـــــــــــ | (١٩٨٠):"أسرار الفن التشكيلى" عالم الكتابه، القاهرة. |
| ٢٣ | مصطفى سويف | (١٩٥٩):"الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الشعر خاصة"، دار المعارف، مصر. |
| ٢٤ | نبيل عبد السلام | (١٩٩٤):"مختارات من الفن المصرى المعاصر التى عبرت عن الأحداث القوميه كمدخل للتذوق الفنى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. |
| ٢٥ | نجوى العشرى | (٢٠١٣):"أساطير حمدي عبد الله المعاصرة"، كتاب "أساطير معاصرة حمدى عبدالله" تقديم ماجد يوسف، دراسة مصطفى الرزاز. |
| ٢٦ | هربرت ريد | (١٩٦٨):"معنى الفن"، ترجمة سامى خشبه، دار الكتاب العربى، القاهرة. |
| ٢٧ | هشام محمد مبروك، أحمد مصطفى عبدالكريم | (٢٠١٥):"أثر الرسوم فى تنمية المدلول البصرى وإسهامه فى التأويل الجمالى لذوى الاحتياجات الخاصة تجليات الإعاقة فى التراث الشعبى المصرى"، الهيئة العامة للكتاب. |

**ثانياً- المراجع الأجنبية:**

28.Harold, O. (1974): "The oxford complain Art" Dasedon oxford, P.10.
29.Michael. Mitias: Dewey's theory of Expression. Taunal of Aethetic. Edction vol.26 the university of Latins. 1992. P.52.
30.Ludwig Reichert verlag Wiesbaden, Kunst & Kultur der christen am Nil, Berlin, 1996 (34).
31.http://www.aswat-elchamal.com.
32.http://elbadil.com/2015/10/20.
33.www.aljarida.com/inews/index/20/263/100/.
34.www.relogate.com.




AmeSea Database- ae- Abril -2017-0210
www.manaraa.com